

انغمز في عالم الله عباد العلم

العلماء

المحاضرات

الحلقة التاسعة عشر

2024-03-29

مَن العالم حقاً؟ هل هو صاحب الشهادة الجامعية العليا؟ أو الاختصاص النادر نعم هو عالم باختصاصه لا شك في ذلك ولكن ما قولك لو أنه أصبح أكبر عالم في الفلك ورأى المجرات بأم عينه لكنها لم تقده إلى معرفة خالقه؟ ما قولك لو أنه سبر أغوار الأرض واكتشف أسرارها ولكن كل ذلك لم يوصله إلى معرفة سر وجوده. ما رأيك لو أنه عرف مهام الكائنات ووظائفها لكنه لم يعرف مهمته ولماذا جاء به إلى الدنيا. أيسمى عالماً حقاً وقد غفل عن أهم معلومة! العلماء في كتاب الله تعالى هم أولئك الذين يخشون ربهم فيبيتون له سجداً وقياماً، يرجون رحمته ويخافون عذابه. أمن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون.

يَسْمِ اللّٰهُ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذٰلِكَ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُوْرٌ (28)

(سورة فاطر)